# العناية بالدواجن

## وتحسين أنسالها في روسيا السوفيتية

---

Stockbreeduig and the Artificial Insemination of Livestock. By V. K, Milonsnov and I. I. Sokolovskaya. Trans. by Dr. A. O, Morton : London-Hutchinson : 1947 : 25s. net.

تحاول روسيا السوفيتية أن تسابق الامم في مضمار الرقي ، على أن يشمل ذلك جميع مرافق الحياة . وفي هذا الكتاب عرض للاساليب النظرية والعملية التي يقوم بها علماء الروس في تحسين نسل الدواجن . ولقد نوه المؤلفان بالجهود التي بذلتها انجلترا في هذا الشأن في مقدمة الكتاب ، وأشادا بعودة بعض ضروب الدواجن التي استطاع الهواة في انجلترا أن يفوزوا باستخلاصها ، ثم عقب المؤلفان على نظرية « دارون » في قابلية تغاير الاحياء وعلى مذهبه في الانتخاب الطبيعي ، فاستعرض ذلك البحث الفصل الاول منه . وقد عرزا نظرية « التغاير التلازمي Correlated Variation » بمشاهدات أجتباها في الدواجن الروسية وأتبعاها بالتجارب التي أجريا على كثير من أجزاء الجسم والانسجة في الدم والمشية وألوانها وطرسها ، وأظهرا عملياً ما بين بعض هذه التراكيب وبعض من الدم الغاية . وقد ذهبا الى ضرورة إيجاد البيئة ذات الحالات الصالحة لاستخلاص أنسال تؤدي أغراضاً خاصة بالانتخاب الطبيعي .

على أنهما لم يقتصرا على ذلك . بل تابعا البحث في نظريات جديدة ذهبا إليها ، كقولها بأن النشاط الجنسي يشق كثيراً مع تكوين الجسم . وقد أيدا قولها بمذهب « باغلوف » الروسي القائل بأن الحيوان الرفيق التكوين يكون فيه ضعف سواء أمن ناحية التلبه أم من ناحية التكيف على الدواء .

وعقدا فصلا في التزاوج ، تناول ان تزاوج غير السويين ، أي أن يكون أحد الفردين ناقصاً والآخر كامل ، ليكمل الكامل منهما ناحية النقص في صاحبه ، نظرية مرغوبة ، وذهبا الى أن تزاوج الاسوياء هو الاسلوب الصحيح في تخليق الانسال ، وعطفا على أساليب الاستيلاد ، وبحثا في توالد الافراد ، وتوالد الانسال الصحيحة ، والتوائد بالتهجين ، وأتيا من الاساس العلمي والعملي لكل من هذه الطرق .

ولا شك في أن أفيد فصول الكتاب هو الفصل المعقود على طريقة التلقيح الصناعي في الدواجن ، وشرح الطريقة المتبعة في روسيا في تلقيح الاناث بنوع من الورق يشبع بعناصر الذكور . وان كثيراً مما قرر المؤلفان في هذا الفصل يمكن تأييده عملا وعلماً وإن خالفا فيه بعض الاساليب التي جرى عليها علماء اختصاصيون في انجلترا وفرنسا والمانيا . ومما ذهبا إليه ان زيادة الحيوانات المنوية في التلقيح الصناعي أو قلتها عن نسبة معينة ، لها نتائج ضارة تصيب الافراخ ذاته . وقد ضربا على ذلك الامثال الكثيرة ، ووصفا الطرق التي تتبع في الفحص عن صفة القيح ( المني ) قبل استعماله ، ومضيا في بحث الانتخاب الافقاسي في بيضات الارانب ، بأن أقحاها بحيوانات ذكرين مختلفين تمام الاختلاف .

ويقيم ذلك فصول كثيرة الفائدة في التفريخ والتوالد والتربية كلها قائم على أساس علمي وعلى أساليب عملية .

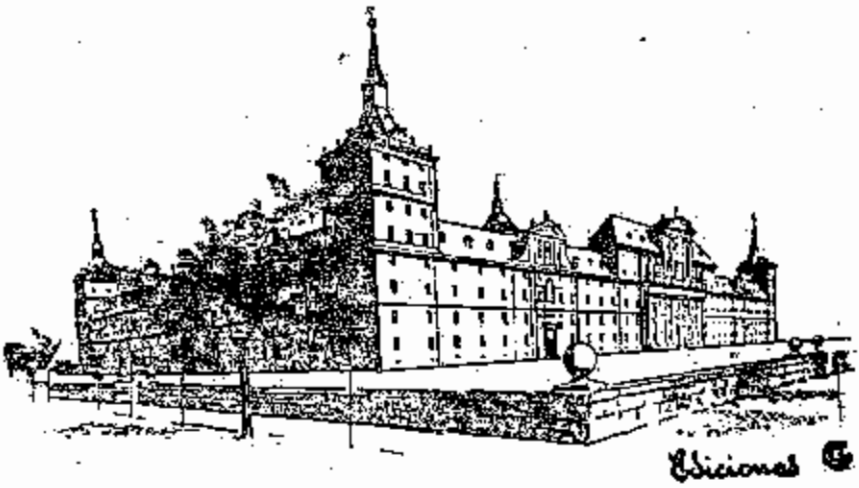

قصر الاسكوريال